المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فمن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد واله وصحبه وال بيته الطيبين الطاهرين ومن تبعه باحسان اللى يوم الدين اما بعد:

اولا: ان كان بر الوالدين ذلّ فأنا الذليل ورحبا بالمذلة يسعدني في هذا الصباح الجميل ان قدم لكم رسالة تسمعمها القلوب قبل الاذان بعنوان الام

الام هي مدرسة الام جليلة وقديره الام هي اقرب صديق واغلى رفيق وسندك في وقت الضيق اكرمها الاسلام وبين مكانتها فقال فيها القرآن الكريم مع الطالب/

صدق الله العظيم فعلنا الام عظيمه لما تتحمله من التعب والعناء والشقاء فهي اولى الناس بصحبتي كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف مع الطالب/

مهما طالت الخطابات والكلمات والعبارات عن الام لن توفيها حقها وتجزيها جزءا من فضلها ولكن هذه كلمات من القلب لاكبر قلب مع الطالب بعضنا يخطئ في حق امه ويظلمها فهذه بعض النصائح لبرها وحسن معاملتعها مع الطالب/

الكل منا ينطق بكلمة الام لا كن هل تعرف ما هي الام و الطالب/

اما الان مع قصة جميلة جدا تحكي قصة موسى عليه السلام مع الام و الطالب/

كثير من القصص نسمعها في عقوق الام والمآسي التي تتعرض لها الام هي كنز لايفنى اغلى من كنوز الدنيا وتحت اقدامها اعظم كنوز الاخره فيالها من كنز فاهديك من عبارات الشكر والعرفان ابيات شعر تهز المكان مع الطالب/

الام الام كلمه تهز الوجدان وتملأ المكان ضياء وايمان وهي اعظم انسان لانستطيع لها رد الاحسان ولها منا العرفان والكلمات قد تكفي لكن لراتوفي الام حقها ونظرا لضيق الوقت لايسعنا الا ان نقول نتمنى لكم يوما سعيدا وان يرحم امهاتكم الاحياء منهم والاموات والسلام مسك الختام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان معكم لهذا اليوم الطالب/

)القرأن الكريم(

قال الله تعالى (ووصّينا الإنسان بوالديه حَملته أمه وَهْناً على وهن، وفِصاله في عامين أنْ اشكر لي ولوالديك إليّ المصير. وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تُطعهما وصاحِبْهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أناب إلي ثم إليّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون)" لقمان :14-15

صدق الله العظيم.

)الحديث الشريف(

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: "أمك، قال: ثم من ؟ قال: أمك. قال: ثم من ؟ قال: أمك. قال: ثم من ؟ قال: أبوك ."

للمزيد انضم لصفحتنا (المدرس بوك)
او موقعنا www.modrsbook.com

صدق رسول الله صل الله عليه وسلم.

)كلمة الصباح(

كلمة الصباح هذا اليوم عن موضوع الأم في القرآن الكريم

يطلق القرآن الكريم كلمة "الأم" على الأصل الطيب والمقدس لكلّ شيء عظيم. فمكّة المكرّمة هي "أم" القرى، لأنها مهبط الرسالات السماوية التي اختزلها الله عزّ وجلّ في "الإسلام" الذي كان غاية الرسل والرسالات جميعاً، فقال تعالى: { مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها } [الأنعام:92]، وقال: {وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومَن حولها} [الشورى:7.]

وأطلق الله عزّ وجل على خزائن علمه مصطلح "أم الكتاب"، فقال تعالى: { يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب} [الرعد:39]. وهي التي يصدر عنها كل ما هو مخلوق ومعلوم وما تحيط به العقول، وما لا تدركه الأبصار من أمر الدنيا والآخرة، فهي مستودع تنفيذ إرادة الله عزّ وجل بين الكاف والنون { إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كُن فيكون }.

وعلى هذا النسق يفرّق القرآن الكريم بين الأم والوالدة.. من حيث أن الله عز وجل يطلق "الوالدة" على المرأة التي تنجب الطفل بغض النظر عن مواصفاتها وصفاتها الحسنة أو القبيحة.. بل هي مجرد عملية إنجاب تدور بين الإنسان والحيوان حين يلتقي الذكر بالأنثى وما يتبع ذلك من حمل وإرضاع، كما قال تعالى: {والوالدات يرضعن أولادهنّ حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرضاعة} [البقرة:233.]

وهذه الوالدة هي محل البرّ والإكرام كالوالد لا فرق بين السيىء منهما والحسن من حيث وجوب ذلك البر كما قال تعالى: {وقضى ربّك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً} [الإسراء:23]، حتى لو كانت الوالدة بغيا أو كافرة. أما الأم فقد أطلقها الله عزّ وجل على الأصل الكريم الذي هو رمز التضحية والفداء والطهر والنقاء، والحب والحنان، وهي الأصل الذي يتشرف الولد به، ويفخر بنسبه له ونسبته إليه، وتأمل في هذا الفرق الذي جاء على لسان النبي عيسى(ع)، فهو حين تكلّم عن وجوب البرّ والإكرام ذكر وصف "الوالدة"، فقال: {وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً} [مريم:32]. وحين تكلم القرآن الكريم عن عيسى(ع) وعن مواصفات وصفات والدته الكريمة والمعجزة، أطلق عليها لفظ "الأم"، فقال عزّ وجل: {ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمّه صديقة...} [المائدة:75]، وعندما أراد الله عز وجل لفت نظر الأبناء إلى معاناة الأم من جراء الولادة، مقدماتها وآثارها ونتائجها، فإن القرآن الكريم يطلق كلمة "الأم" المضحية الصابرة المكرمة يوم القيامة والتي أمرنا الله بإكرامها في الدنيا إكراماً مطلقاً لا حدود له، فمن أساليب القرآن الكريم البليغة في هذا المجال أنه يوصينا ببرّ الوالدين ثم يعقبها بالحديث عن الأم فقط لشدة فضلها على الأب {ووصّينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن} [لقمان:14.]

وهكذا تحدّث الله عن فضل الأم لشدة معاناتها وهناً على وهن في الحمل وما يلزم له من تضحيات، ومثل ذلك قوله تعالى: {ووصّينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً..} وعندما أراد الله عزّ وجل بيان مدى حنان الوالدة على أولادها، ومدى شفقتها وإشفاقها على أولادها عبر الله عنها بلفظ الأم فقال: {وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من الموقنين} [القصص:10.]

وعندما عبّر القرآن الكريم عن مدى سعادة الوالدة وفرحها بعودة ولدها الغائب من خطر عليه أطلق عليها كلمة "الأم" فقال عز وجل: {فرجعناك إلى أمك كي تقرّ عينها ولا تحزن} [طه:40]، وللدلالة على القدسية والاحترام الشديد أطلق الله على نساء النبي(ص) كلمة "الأمهات" وليس الوالدات فقال: {النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم} [الأحزاب:6.]

)معنى الام(

من هي الأم...؟

الأم هي مصدر الحنان والرعاية والعطاء بلا حدود.

هي المرشد إلى طريق الإيمان والهدوء النفسي، وهي المصدر الذي يحتوينا ليزرع فينا بذور الأمن والطمأنينة.

هي إشراقة النور في حياتنا، ونبع الحنان المتدفق، بل هي الحنان ذاته يتجسد في صورة إنسان.

هي المعرفة التي تعرفنا أن السعادة الحقيقية في حب الله، وهي صمام الأمان.

للمزيد انضم لصفحتنا (المدرس بوك)
او موقعنا www.modrsbook.com

ولن تكفينا سطور وصفحات لنحصي وصف الأم وما تستحقه من بر وتكريم وعطاء امتناناً لما تفعله في كل لحظة، ولكن نحصرها في كلمة واحدة هي النقاء والعطاء بكل صوره ومعانيه.

)قصة(

قصة جميلة جدا

طلب موسى عليه السلام يوما من الباري تعالي أثناء مناجاته أن يريه جليسه بالجنة في هذه الدنيا

فأتاه جبرائيل على الحال وقال: يا موسى جليسك هو القصاب الفلاني .. الساكن في المحلة الفلانيه

ذهب موسى عليه السلام إلى دكان القصاب فرآه شابا يشبه الحارس الليلي وهو مشغولا ببيع اللحم

بقى موسى عليه السلام مراقبا لأعماله من قريب ليرى عمله لعله يشخص ما يفعله ذلك القصاب

لكنه لم يشاهد شئ غريب

لما جن الليل اخذ القصاب مقدار من اللحم وذهب إلى منزله.

ذهب موسى عليه السلام خلفه وطلب موسى عليه السلام ضيافته الليلة بدون أن يعرّف بنفسه...

فأستقبله بصدر رحب وأدخله البيت بأدب كامل وبقى موسى يراقبه

فرأى عليه السلام أن هذا الشاب قام بتهيئة الطعام وأنزل زنبيلا كان معلقا في السقف

وأخرج منه عجوز كهله غسلها وأبدل ملابسها وأطعمها بيديه

وبعد أن أكمل إطعامها أعادها إلى مكانها الأول . فشاهد موسى أن الأم تلفظ كلمات غير مفهومه

ثم أدى الشاب أصول الضيافة وحضر الطعام وبدأوا بتناول الطعام سويه

سئل موسى عليه السلام من هذه العجوز ؟

أجاب : هي أمي .. أنا أقوم بخدمتها

سئل عليه السلام : وماذا قالت أمك بلغتها ؟؟

أجاب : كل وقت أخدمها تقول :غفر الله لك وجعلك جليس موسى يوم القيامة في قبته ودرجته

فقال عليه السلام : يا شاب أبشرك أن الله تعالى قد استجاب دعوة أمك

رجوته أن يريني جليسي في الجنه فكنت أنت المعرف وراقبت أعمالك ولم أرى منك

سوى تجليلك لأمك واحترامك وإحسانك إليها

وهذا جزاء الإحسان واحترام الوالدين

)شعر(

الأُمُّ مَـدْرَسَـةٌ إِذَا أَعْـدَدْتَـهَـا ** أَعْـدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

الأُمُّ رَوْضٌ إِنْ تَـعَهَّدَهُ الحَـيَـا ** بِـالـرِّيِّ أَوْرَقَ أَيَّـمَـا إِيْـرَاقِ

الأُمُّ أُسْـتَـاذُ الأَسَـاتِـذَةِ الأُلَـى ** شَغَلَتْ مَـآثِرُهُمْ مَـدَى الآفَـاقِ

))))النهاية((((

للمزيد انضم لصفحتنا (المدرس بوك)
او موقعنا www.modrsbook.com